مَفْهُومِ الْأَثَرِ وَطَبِيعَتُهُ

وركاء عامر ياس

بإشراف الأستاذ الدكتور

محمد صالح ياسين

طالبة دكتوراه/ كليَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة/جامعة ديالى

بحث مستل من أطروحة دكتوراه

wrkaalyas@gmail.com
mohammedsaleh.ar.hum@uodiyala.edu.iq

الملخص

إنَّ مصطلح الأثر من المصطلحاتِ الَّتي وَظَّفها النُّحاةُ استِعمالاً دون الالتفاتِ إلى وَضعِ حَدٍّ جامِعٍ مانِعٍ له، فتناوَلَ البحثُ الإحاطَةَ بالمُصطَلَحِ لُغَةً واصطلاحًا والوقوف على معناه ومُرادفاتهِ، ووضعِ خُلاصَةٍ أو تعريفٍ خَاصٍّ بالأثرِ النحويِّ.

مَفهُومِ مُصطَلَحِ الأثرِ وَطبيعَتهُ

أولًا: فِي مَفهُومِ مُصطَلَحِ الأثرِ:

١. **الأثرُ لُغَةً:**بَقِيَّةُ مَا يُرَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَا لَا يُرَى بعد أن تبقى منه عُلقَةٌ، وأثر السيف ضربته، تقول: "مَن يَشْتَرِي سَيْفي وهَذا أَثَره[١]، وبيَّنَ الخليل (ت١٧٠هـ) دلالة الأثر: وذَهبتُ في إثرِ فُلانٍ، أي: اسْتَقفيتُهُ"[٢]؛ من الاستقفاء والاتّباع.وفي مقاييس اللغة لابن فارس (ت٣٩٥هـ): "(أَثَر) الْهَمْزَةُ وَالثَّاءُ وَالرَّاءُ، لَهُ ثَلَاثَةُ أُصُولٍ: تَقْدِيمُ الشَّيْءِ ، وَذِكْرُ الشَّيْءِ، وَرَسْمُ الشَّيْءِ الْبَاقِي"[٣].وجَاءَ في الصّحاح: "والأَثْرُ أيضًا: مصدر قولك أَثَرْتُ الحديثَ، إذا ذكرْتَه عن غيرك. ومنه قيل: حديثٌ مأثور، أي ينقلُه خَلَفٌ عن سلفٍ"[٤].وقد وَضَّحَ الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) دلالة مصطلح الأثر في القرآن الكريم؛ إذ قال: أَثَرُ الشيء: حصول ما يَدُلُّ على وجوده، يُقال: أَثَرَ وأَثَّرَ ، والجمع: الآثار، قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا﴾ (الحديد: ٢٧)، و﴿وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ (غافر: ٢١)، وقوله تعالى: ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ (الروم: ٥٠)، ومن هذا يقال للطريق المستدلّ به على من تقدّم: آثار، نحو قوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ (الصافات: ٧٠)، وقوله: ﴿هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى﴾ (طه: ٨٤)، ومنه أثرتُ البعير: جعلتُ على خُفِّه أُثرةً أي علامة تؤثر في الأرضِ، ليُستَدلَّ بها على أثره"[٥].وجاء في اللسان أنَّ الأثر: "بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ آثَارٌ وأُثور، وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ وَفِي أَثَرِهِ أَي بَعْدَهُ، واتَتَرْتُه وتَأَثَّرْته: تَتَبَّعْتُ أثره... والتأثير: إِبْقَاءُ الأَثر فِي الشَّيْءِ، وأَثَّرَ: في الشَّيْءِ: تَرَكَ فِيهِ أَثَرًا"[٦].وهذه أهمُّ الحدود اللغويَّة التي وردت في مُصطلح (الأثر) في المعجمات العربيَّة وعلى ذلك يُستقى منها عِدَّةُ معان أهَمُّها:

١. **ذكرُ الشيء:** جاء في الصِّحاحِ إنَّ الأثر مصدر الحديث: "إذا ذكرته عن غيرك. ومنه قيل: حديث مأثورٌ، أي ينقلُه خَلَفٌ عن سلفٍ"[٧].

٢. **رسم الشيء الباقي:** قال الخليل: والأَثَرُ: بَقِيَّةُ ما تَرَى من كُلِّ شَيْءٍ وَمَا لا يُرى..."[٨].

٣. **تقديم الشيء:** ومنه أن يُقال آثرت أفعل كذا، أي: هو شيء أو فعل مُقدَّم على غيره، كما يُقال: آثَرْتُ فُلَانًا: قَدَّمتُه[٩]، وهو أصل قال به ابنُ فارس[١٠].

٤. **اتِّباعُ الشيء:** وانْتَتَرْتُه وتَأَثَّرْتُه تَبِعْتُ أَثَرَه[١١]، ومنه الاستقفاء أيضًا[١٢].وعَدَّ الراغب الأصفهاني مادَّة (أثر) من الأصول التي تعود بأصلها إلى معنى واحد وهو حصول ما يَدُلُّ على وجوده[١٣].وعلى إثره ذهب المصطفوي (ت١٤٢٦هـ) بقوله: "إنَّ الأصل الواحد في هذه المادة هو الأثر، أي ما يدُلُّ على الشيء وما يبقى من آثار وجوده ومن مصاديقه الحديث المأثور، أثر الضربة السنة النبويَّة[١٤].والَّذي يبان بعد الإحاطة بماهيَّة الأثر وحده في المعجمات العربية أنَّ مادَّة (أثر) تعود بأصلها إلى معنى واحدٍ كما ذهب الأصفهاني والمصطفوي، إذ لا تخرج بمضمونها ومكنونها إذا ما أردنا الوقوف على مبناها وأصلها الَّذي وُضِعَت له، فهي تحمل دلالة (بقيَّة) الشيء وعلامته) ما كان يُرى منه أو لَم يُرَ .وهذا الأصل من الأفعال المُتَعَدِّية بحرف[١٥].وقد وردت في المعجمات العربيَّة عِدَّةُ ألفاظ تحمل ذات المعنى، أي: معنى ودلالة الأثر تبيانها الآتي:

١. **الرسم:** "(رَسَمَ) الرَّاءُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ أَحَدُهُمَا الْأَثَرُ، وَالْآخَرُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، فَالْأَوَّلُ الرَّسْمُ: أَثَرُ الشَّيْءِ"[١٦].

٢. **العلامة:** "(عَلَمَ) الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى أَثَرٍ بِالشَّيْءِ يَتَمَيَّزُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ"[١٧].إلا أنَّ بعض عُلماءِ اللغة فَرَّقَ بين العلامة والأثر ، بالقول أنَّ أثر الشيء يكون بعده وعلامته تكون قبله، يُقال الغيوم والرياح علامات المطر، أو مدافع السيول آثار المطر[١٨].

٣. **الحِبْرُ:** والحبر أيضًا: "الأثر ، والجمع حُبورٌ، ... أي آثارٌ ، وقد أَخْبَرَ به أي ترك به أثرًا"[١٩].وهو في المحكم: "والحَبَرُ والحِبْرُ: الأثر من الضَّرْبَة إِذا لَمْ يَدُمْ"[٢٠]. وجاء في اللامع العزيزي: "الحِبْرُ في مُضِيّ الأَثَرِ، أي: هذا أثر لأهل العلم"[٢١].

٤. **الندم:** بالتحريك الأَثَرُ[٢٢]، ذهب ابنُ منظور إلى أنَّ "والنَّدَبُ والنَّدَمُ: الأَثَرُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِياكم ورضاع السَّوْءِ فَإِنه لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَنْتَدِمَ يَوْمًا مَا ، أَي يَظْهَرَ أَثَرُه ، والنَّدَم: الأثر"[٢٣].

٥. **القَطَفُ**: مُحَرَّكَة وبهاء: الأثر[٢٤].

٦. **النَّدبُ**: الأثر[٢٥].

٧. **الدَّعْس**: "الأثر، وقيل هو الأثر الحديث البَيّن"[٢٦].

٨. **العُقْبَةُ**: "السيماء والأثر، يُقال: إنَّ عليه عُقبة من جمال وعُقبة من سرو وجمعها عُقب"[٢٧].

٩. **الجرف**: فيما حكاه ابن سيده عن سيبويه قوله: "يَعْنِي أَنهم لَوْ أَرادوا لَفْظَ الأَثَرِ لقَالُوا الجُرْف[٢٨].

١٠. **الوَقْعُ وَالوَقِيعُ**: "الوَقْعُ والوَقِيعُ: الأَثَرُ الَّذِي يخالف اللوْنَ"[٢٩]وعلى ذلك فإنَّ الْأَثَرَ لُغَةً هو ما تَرَكَ علامَةً في المُؤَثَّرِ فِيه حِسِيَّةً كانت كضربة السيفِ، أو معنوية كالتَّطبع أو التتبع وللأثر مُرادفات مبثوثة بين دَفَّتَي المعجمات وقد وقفت على أشهرها وأكثرها تواردًا.

الأثر اصطلاحًا:

٢. لم تكن المصطلحات في الدرس النحوي الأوَّل في حالة استقرار وثبات؛ إنَّما شابها الخلط والاضطراب، ولعلَّ من أسباب ذلك تداول العلماء الأوائل لأكثر من مُسَمَّى للدلالة على المصطلح، إذ لم تكن لموضوعات النحو مصطلحات ثابتة ومثلها المصطلحات اللغويَّة عامة، وذلك لانشغال الدرس الأوَّل بأساسيات العلم وإيلائها الأهميَّة الكبرى، فضلاً عن أنَّ حداثة العلم لم تكن من الأسباب البعيدة عن عدم استقرار المصطلحات والخلط الَّذي اكتنفها[٣٠] فكانت هناك إشكاليَّة في وضع المصطلحات بدقَّة ورسم حدودها المنهجيَّة والإجرائيَّة حتَّى تكون أكثر فاعليَّة في الدرسِ النحويّ.

٣. ويُعَدُّ مصطلح الأثر من المصطلحات الَّتي اعتمدها العلماء أو النحاة استعمالاً[٣١]، دون الالتفات إلى مفهومها الاصطلاحي، شأنه في ذلك شأن كثير من المصطلحات التي عرفها الدرس النحوي، بيد أنَّ المؤلفات الَّتي عُنِيَت بالمصطلحات

٤. والحدود قد عرضت له حدًّا ومنها ما ذكره الجرجاني (ت٨١٦هـ) في التعريفات، إذ يبين أنَّ لمُصطلح (الأثر) ثلاثة معان:

٥. "الأوَّل بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة،

٦. والثالث بمعنى الجزء"[٣٢].

٧. وعرَّفه المناوي (ت ١٠٣١هـ) بما نَصُّهُ: "الْأَثَرُ حُصُولُ مَا يَدُلُّ عَلَى وُجُودِ

٨. الشيء والنَّتيجة ، وآثرتُ الحديث نَقَلْتُهُ"[٣٣].

٩. أمَّا الكفوي (ت ١٠٩٤هـ) فيرى أنَّ "أثر كَذَا بِكَذَا: أتبعه إيَّاه... وَمَا بَقِي من

١٠. رسم الشَّيْء فَهُوَ أثر بِالْكَسْرِ والسكون ويفْتَحهَا أَيْضًا"[٣٤].

١١. وقد أشار التهاوني (ت١١٥٨هـ) إلى أَنَّ: "الْأَثَرِ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ هُوَ الْحَدِيثُ الموقوفُ والمقطوعُ كما يقولُونَ جَاءَ في الآثَارِ كَذَا"[٣٥]، وهو من اصطلاح الفقهاء يستعملونه في كلام السلف[٣٦].

١٢. وقد ارتبط مفهوم الدلالتين اللغويَّة والاصطلاحيَّة على إبراز المعاني (بقيَّة الشيء، النقل عن السلف، الاتباع والاستقفاء، وذكر الشيء).

١٣. وإذا ما أردنا أن نضع خلاصةً أو حَدًّا خاصًّا بالأثر النحوي يُمكن القول أنَّهُ: ما خَلَّفَهُ السلف من علماء اللغة من حكم أو رأي أو توجيه أو تعليل، كان موضوعًا وفقًا لضابط والضابط إما أن يكون نقليًّا أو عقليًّا توارثته المؤلفات اللاحقة بالاتِّباع أو الاستقفاء، اختيارًا، أو عرضًا، ردًّا، أو توجيها. تبعًا لفهم النحوي أو ميوله أو قناعته العلمية على إثر الأدلَّةِ والبراهين التي جاء بها السلف أو أدلَّة اعتَدَّ بها اللاحق، وقد أفضت بمفهوم الأثر ودلالته لغة واصطلاحًا، وكان أيسره كافيًا منه، وإنَّما استكثرت من هذا طلبًا للإحاطة والإلمام بماهية المصطلح، والذي هو حسب اطلاعي وحدود بحثي لم تعمد أي دراسةٍ سابقةٍ عُنِيَتْ بدراسة الأثر نحويًّا إلى الوقوف على حَدِّهِ وبيان هويته النحويَّة أو اللغويَّة.

المصادر والمراجع

١. التحقيق في كلمات القرآن الكريم، حسن المصطفوي، مركز نشر آثار العلامة المصطفوي، ط١، ١٣٩٣هـ.

٢. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٣. التوقيف على مهمات التعاريف، عبد الرؤوف بن المناوي (ت ١٠٣١هـ)، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٤. الرسائل، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي، أبو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
٥. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تح: عبد السلام هارون، دار المعارف، ط٥، (د. ت). (١) المُخصَّص، لابن سيده: ١/٤٨٨.
٦. شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي، أبو رياش أحمد بت إبراهيم القيسي، تح: داود سلوم، نوري حمودي القيسي، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيَّة، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
٨. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٩. الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تح: علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط٢.
١٠. الفروق اللغويَّة، أبو هلال بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة– مصر.
١١. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)/ تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيوت– لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
١٢. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تح: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د. ت).
١٣. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر– بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
١٤. مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
١٥. المحكم والمحيط الاعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
١٦. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصريَّة، الدار النموذجيَّة، بيروت، صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
١٧. المدارس النّحويّة، خديجة الحديثي، دار الأمل، أربد، الأردن، ط٣، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
١٨. المذكر والمؤنث، أبو بكر بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة ن فروة بن قطن بن دعامة الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تح: عبد الخالق عضيمة، مراجعة رمضان عبد التواب، لجنة إحيار التراث، وزارة الأوقاف، المجس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
١٩. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفرّاء (ت ٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي– محمد علي النجار– عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط١، (د. ت).
٢٠. معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
٢١. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تح: مازن المبارك– محمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط٦، ١٩٨٥م.
٢٢. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دار الشامية– دمشق – بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
٢٣. مفهوم الأثر، لطيفة يوسفي، منار الإسلام للأبحاث والدراسات، (مقال)، ٢٠١٨م.
٢٤. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسن (ت ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٢٥. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد بن محمد بن صابر الفاروقي الحنفي التهاوني (ت بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تح: علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

هوامش البحث

(١) مجمع الأمثال، للنيسابوري، المثل (٤٠٤٣) ويُضْرَبُ للمُجَرَّبِ والمختبر: ٣٠٦/٢.

(٢) العين: مادة (أثر): ٢٣٦/٨ – ٢٣٧، وينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس: ٥٤/١.

(٣) مقاييس اللغة: ٥٣/١، ويذكر فيه لغتين (أثر) و(إثر).

(٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة للجوهري، مادّة (أثر): ٥٧٤/٢ – ٥٧٥، وينظر: مختار الصحاح: ١٣/١.

(٥) المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني: ٦٢/١.

(٦) لسان العرب لابن منظور، مادّة (أثر): ٥/٤.

(٧) الصّحاح، مادّة (أثر): ٥٧٤/٢ – ٥٧٥.

(٨) العين: ٢٣٦/٨ – ٢٣٧.

(٩) ينظر: مفهوم الأثر، لطيفة يوسفي (مقال)، إذ تورد تلك المعاني.

(١٠) ينظر: مقاييس اللغة: ١/ ٥٣.

(١١) لسان العرب: ٥/٤.

(١٢) العين: ٢٣٦/٨ – ٢٣٧.

(١٣) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٦٢/١.

(١٤) التحقيق في كلمات القرآن: ٣٥/١.

(١٥) ينظر: لسان العرب: ٥/٤، ومعجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر: ٩/١.

(١٦) مقاييس اللغة: ٣٩٣/٢، وينظر: لسان العرب: ٢٤١/١٢، وجاء في شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة الأعلم الشنتمري، الرسم أثر لا شخص له، ينظر: ١٤٧.

(١٧) المصدر نفسه: ١٠٩/٤.

(١٨) ينظر: الفروق اللغويَّة، لأبي هلال العسكري: ١٥/١.

(١٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٢/ ٦١٩.

(٢٠) المحكم المحيط والمحيط الأعظم، لابن سيده: ٣١٦/٣، وينظر: شرح القصائد السبع المشهورات، لأبي جعفر النحاس: ١٧٢/١.

(٢١) القاموس المحيط، للفيروز آبادي: ١١٦٢/١.

(٢٢) ينظر: الفائق في غريب ألفاظ الحديث والأثر للزمخشري: ٤١٨/٣، برواية (يَنْدَم).

(٢٣) لسان العرب، مادة (ندب): ٥٧٣/١٢.

(٢٤) القاموس المحيط: ٨٤٥/١.

(٢٥) المُخصَّص، لابن سيده: ١/٤٨٨.

(٢٦) المخصص: ٤٨٩/١، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٤٧١/١.

(٢٧) ينظر: لسان العرب: ٦٢٢/١، وشرح هاشميات الكميت، لأبي رياش القيسي: ٣٤.

(٢٨) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٩١/٧.

(٢٩) المصدر نفسه: ٢٧٦/٧.

(٣٠) ينظر: المدارس النحويَّة، خديجة الحديثي: ٩٠.

(٣١) ينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٢/ ١٢٣، ٣/ ٥٠، الرسائل، للجاحظ: ١/ ١٧٣، ٤/ ١٦٦، المذكّر والمؤنّث، لابن الأنباري: ٢١/ ٣٥١، الخصائص، لابن جنّي: ٢/ ٢٦، ٢/ ٣٦٤، مغني اللبيب، لابن هشام: ١/ ٣٤٣.

(٣٢) التعريفات: ٩/١.

(٣٣) التوقيف على مهمات التعريف: ١/ ٣٨.

(٣٤) الكليات: ٤٠/١.

(٣٥) كشاف اصطلاحات الفنون: ١/ ٩٨.

(٣٦) المصدر نفسه: ١/ ٦٣١.